يجرب لا مور وعصى الله ان يدفعه عنا فلما ضرب الصباح اخذنا في المسير فوجدنا بغير بغلا
ارضنا كان خرجت روحها الساعة ثم لما قدمت مرة اخرى لزيارته مع بعض الاصحاب لم اخشى
وجعلت احرص الزوايا فلما قدمنا عليه قلت يا سيدي اردت ان اكل في البارحة لم اجد وقال
ولم فعلت لاني كنت احرص الزوايا فقال رضي الله عنه وما تنفع هي احسن وكيف بكم
لو جاءكم القطاع ليلة كذا واقطار الي ليلة الا اصد فقلت يا سيدي وكيف ذلك فقال البيس
لما بلغتم الى الوادي العلاني خرج ثلاثة من الناس فقلت نعم فقال انهم لما صعدوا الى الجبل
وجدوا اربعة رجال ينظرون من يقطعون عليه فلما وصلوا اعطوهم خبركم وتبعوكم الشبعة
ينظرون اين تبيتون فلما نمتم جلسوا ينتظرونكم حتى كملوا ظنوا انكم مدة من ابطلونكم فوجدوا
اسدا اخرى مانع فقالوا كيف نعمل ان قاتلنا الاسد فعل الغرم وان ذهبنا اليه منعنا
الاسد فخلوا سبيلكم وذهبوا الى قافلة اخرى فلما لم يحصلوا على شيء منها رجعوا اليها من
جهة اخرى فتعرض لهم الاسد من تلك الجهة وظنوه اسدا اخر فقال بعضهم ما بال هذا ولا
جئنا من جهة كذا فحال بيننا الاسد ثم جئنا من جهة اخرى فحال بيننا الاسد فارادوا ان
يعلموا انه حجب الله على قلوبهم فعالته عن الارنب فقال ان الاسد فيه عزة فحصى
كان ابن ادم وكما ان ابن ادم اذا اراد جهة ذباب فانه يطرده وكذلك الاسد فبينما هو
جالس واذا هو بالارنب يمر بين يديه ولم تره فعقلها ومنها اني لما اردت ان اتزوج
الزوجة الثانية وكنت نويت عارب بصحبتها فوجهها الي بما وجدتها عليه وذكر فيها امورا
لا يعلمها الا الله تعالى ثم لما عزمت على الدخول قال لي ان ليلة الدخول تكون عندكم فقلت
له وهي ان ذا الذي يا سيدي فقال اي اجعل لك علامة ثم لما اجتمعت بالزوجة وكلمتها
بعض الكلام واذا بالدم يسيل من خياشيمها فقلت لها وما بالك فقالت لي انك ضربتني
على انفي فضحكت عنها وعلمت انها علامة التي يعنيها الامام ثم لما ذهبت لزيارته ذكرت له
القصة فقال نعم ولو لم يهبط ذلك الدم من خياشيمها لمرضت وذلك انها جاءت
من موضع بعيد وكان يوما باردا فاجتمع فيها الدم ومنها اني كنت معه رضي
الله عنه ذات يوم بداره وهو رضي الله عنه بالقهوة يصنع شيئا وانا بالعموق [illegible]

انتهى

انظر الوسطى اي واذا بامراة صعدت عليه فرايت بوجهها حمرة فلما لقيتها احمرت حمرة او
حمرة عكار فيها وان نظرة مني اليها نظر الي وقال اغفر الله لك اذ ما حضوريا وجعل يضحك
رضي الله عنه ومنها اني ذهبت لزيارته مرة وكنت راكبا على بغلة فلما وصلت
موضعا صعبا نزلت على الدابة وتركتها تمشي فجاوزت المكان واردت ان اركب فجرت
فجعلت ماشيا حتى في عبد العزيز جنبي الله في الذي انا فيه فقبضها فلما وصلته جعل يضحك
ويقول ما يقول عبد العزيز انت في موضع كذا وهو في موضع كذا نعم لو كنت معك لاعنتك يضحك و
فقلت يا سيدي كان ذلك على [illegible] ومنها اني كنت جالسا ذات يوم [illegible] يدي سيدي
عبد القادر الفاسي [illegible] الرحابة القبلة وامامي سارية لم يستند عليها احد
ولا بيني وبينها احد وانا اذكر الله ثم بعد مدة قمت لانصرف الى داره رضي الله عنه
فمشيت خطوات قليلة فنسيت شيئا فرجعت له فلم اشعر الا وسيدي الامام واقف
مع السارية [illegible] وانا اجزم انه لم يكن هناك احد فقلت سيدي [illegible] لك
بهذا الموضع ومن جميع [illegible] تذكر الذكر العلاني وكنت اذكره بحيث لا
يسمعه الذي الى جنبي فعلمت انه كان على حالة احتجب فيها عن العيون ومنها
انه كان وقع لي مع امراة اجنبية شيء يكرهه الشيخ عبد العزيز الا انه خفيف فكنت
ذات يوم جالسا معه وانا اتحدث معه على فضائل الغسل حتى [illegible] لا ادري لاي سبب
ذكرناها فقال لي بمدينة ازمور وبين تلك المراة حبل ازرق فلم ذا الذي فتذكرت ما
كان واستحييت وكان مضى لتلك القضية نحو من خمس سنين ومنها اني اشتريت
مرة شيئا [illegible] من امور الدار فقال لي ما عندك [illegible] بل اشتريته الثمن انه ليس
عندك ما يوفيه [illegible] فقلت نعم يا سيدي غير ان فلانة لها عندي امانة [illegible]
يوما ذكرت تلك الثمن واعادها ثانيا وثالثا فعلمت ان المراة التي [illegible]
فكان الامر [illegible] وقت [illegible]
[illegible] ثم يسر الله على اكثر مما كنت ارجوه منها ببركة الشيخ
رضي الله عنه ومنها ان بعض الناس كان [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)